22890 ـ متى تشرع الصلاة على الغائب

السؤال

هل تشرع الصلاة على الغائب على كل ميّت ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

القول الراجح من أقوال أهل العلم أن الصلاة على الغائب غير مشروعة إلا لمن لم يُصَلّ عليه . كما لو مات شخص في بلد كفار ولم يُصلَّ عليه أحد فإنه تجب الصلاة عليه وأما من صُلِّيَ عليه فالصحيح أن الصلاة عليه غير مشروعة أي على الغائب لأن ذلك لم يرد في السنة إلا في قصة النجاشي ، والنجاشي لم يُصَلَّ عليه في بلده .. فلذلك صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة .. وقد مات الكبراء والزعماء ولم ينقل أنه صلى الله عليه وسلم صلى عليهم .

وقال بعض أهل العلم : من كان فيه منفعة في الدين بماله أو علمه فإنه يُصَلَّىَ عليه صلاة الغائب .. ومن لم يكن كذلك فلا يصلى عليه .

وقال بعض أهل العلم : يصلى على الغائب مطلقاً وهذا أضعف الأقوال .